

## شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 94

محمد بن صالح العثيمين

يقول المؤلف ليس في طوق الورى من اصله. وش معنى طوق؟ اي طاقة وبماذا اشار في قوله من اصله ايها الحقيقة يقال الله ان الله سبحانه وتعالى اعجز عن البشرية ردا لقول من؟ من يقول ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

البشرية على اثنين مثلي. اعجز. نعم. النمل. اعجز هذا هذا معنى قوله. انه صرف البشرية. صرف الناس عن المعارضة. نعم. يعني الانسان يعني انه بامكانهم ان يعارضوه ويأتوا بمثله لكن صرفهم. طيب. ها - 00:00:23

يقول انه الاصل ليس يعني اصلا لا يمكن ان يأتوا بمثل هذا. نعم وليس معنى انه يمكن لكن صرفا عن المعارضة بينهما فرق ولا ما بين الفرق؟ نعم ها اما اذا قلنا انها توجد فيهم اذا قلنا توجد فيها موجودة - 00:00:43

ولكن صرف يعني المهم اذا قلنا فيكون القرآن حينئذ غير معجز. غير معجز طيب اذا قلنا انها للاصل ليست موجودة صار معجزة. طيب هل يمكن ان نقول لان القرآن معجز - 00:01:03

ولو بان ولو بالصرفة؟ نعم. ها؟ لان الله يعني صرف الناس عنه ما قدرتهم عليه؟ ودل انه الحق دل على الحق اذا لو كان باطلا لم肯 الله هؤلاء ان يعارضوه حتى يتبيّن بطلانه. واضح؟ طيب لكن هذا القول اصلا غير صحيح - 00:01:24

طيب المؤلف يقول يا باسم وليس ربنا بجوهر ولا عرض ولا جسر فهل هو يقول بنفي ذلك؟ او ينفي القول بذلك يقول بما في ذلك وشلون الجماعة؟ او ينفي القول بذلك - 00:01:45

يقول بنفي ذلك. صح. ما الفرق بينهما يا باسم رحمة الله ما الفرق بين قولنا انه يقول بنفي ذلك؟ فاصير ما الفرق بين قولنا انه يقول بنفي ذلك؟ او انه لا يقول بنفي ذلك - 00:02:04

قال بنفي ذلك يعني معناه انه يثبت النفي. نفي القول. نفي هذه الاشياء. لا ان ينفي هذا القول. نعم نعم. ما اطرح الجواب او انت مطرح للسؤال متضح للسؤال. السؤال ما الفرق - 00:02:26

بين قولنا يقول بنفي ذلك وبين قولنا لا يقول بنفي ذلك يعني ينفي الجوهر والعطاء نفسه زين واذا قلنا انه لا يقول بذلك ان ينفي القول بذلك. ينفي القول بذلك. وش الفرق بينهم؟ يعني في الاول يقول ان الله سبحانه ليس جوها وليس اذا حكم بالنفي. نعم - 00:02:51

طيب والثاني يقول انا لا اقول ان الله جواهر ولا فيكون متوقفا كذا طيب لو كان مراد المؤلف الثاني اي نفي القول بذلك لكان صوابا. صوابا لان ما لك تقول بهذا الشيء - 00:03:20

لكن هو رحمة الله يريد القول بنفي ذلك اذا فرق بين نفي القول بذلك وبين القول بنفي ذلك صح؟ بينهم فرق واكثر ناس لا يفرقون. يظن ان القول بالنفي كنفي القول - 00:03:40

وليس كذلك طيب ما هو القول الصحيح يا بذر في هذه المسألة؟ نعم اولا ان ما هو القول الصحيح؟ نفصل نعم لمن تكلم فيه اذا القول الصحيح ان استفصل. اولا ابدأ باللفظ. نعم الجوهر. باللفظ - 00:04:01

ابدا بحكمك على اللفظ. نعم هو اللفظ بدعة. لم يرد في كلام السلف رحمة الله. اذا فالصواب ان نسكت. نعم. عن القول به نفيا زين هذا صحيح. بالنسبة للمعنى اما بالنسبة للمعنى تريده بالجوهر. ما تريده بهذه الالفاظ؟ ما تريده بهذه الالفاظ - 00:04:23

ها ان اردت مثلا الجوهر لا تقول بهذه الافراد كيف تقول انا رطب الجوهر؟ نعم. ان اردت بها معنى لا يليق بالله فهو من كان له فهو منفعت لله وان اردت معنى لا يقا بالله اه فهو غير فلا يصح نفي عنه نعم كذا طيب واضح الان - 00:04:43

هذه القاعدة في هذه الالفاظ وشبها نقول القاعدة في هذه الالفاظ شفاء. اما من جهة اللفظ فاننا ايش؟ لا نطلقه اثباتا ولا نفيها واما من جهة المعنى فنستفصل ان اريد بها معنى يليق بالله فهذا المعنى ثابت - 00:05:03

وان اريد بها معنى لا يليق به فهذا المعنى منفي واضح؟ فمثلا اذا اريد بالجسم الكتلة المكونة من عظام ولحم ودم واجزاء وما اشبه ذلك فهذا باطل لا يجوز اثباته لله يجب ان نفيه عن الله. وان اريد بالذات ما كان قائما بنفسه - 00:05:27

متصفا بما يليق به من الصفات ها؟ فنفي هذا باطل. فيجب اثباته لله فان الله تعالى قائم بنفسه متصف بما يليق به من الصفات وهكذا كل هذه الالفاظ طيبها لا نبي نأخذ نكمل المناقشة. الاصول يبقى يوم السبت ان شاء الله. طيب. اه - 00:05:55

المؤلف يقول استوى كما ورد كما ورد الكاف هنا للتшибه او للتعليق لها تшибه للتعليق. نعم هي تكتمل التшибه والتعليق. نعم. وكلاهما صحيحة. التшибه والتعليق. طيب معناها على انها للتعليق - 00:06:24

بصفة سبحانه وتعالى. فاننا نثبت الاستواء قد استوى لانه ورد. طيب واذا جعلناها للتшибه. اه. لأن سبحانه وتعالى قد استوى على الوجه الذي آآ الذي ورد. طيب. زين. وكلاهما صحيحة - 00:06:48

والمراد بالاستواء يا عبد الله محمود المراد ايش لقى المراد بالاستواء ماذا يعني بالاستواء استواء على ايش؟ على العطش. استوى على العرش. عندك فيه دليل مستوى على مستوى عرشك واحد يقول ان الراهن استوى على العرش وش دليلك؟ قال لأن الله استوى على العرش - 00:07:21

انت ما زودت على على قولي الاكلمة ثم جيب اية في سورة طه سورة طه يا عبد الله ها في اقصر الآيات الواردة في هذا. الرحمن على العرش استوى. الرحمن على العرش استوى. تمام. طيب. ما معنى الاستواء عند اهل السنة والجماعة - 00:07:47

حلواتهم الاستقرار او العلو خاصة العلو في الحقيقة العلو والاستقرار على الوجه اللائق بالله عز وجل. طيب هذا العلو هل هو العلو يعني مطلق العلو الشامل لجميع الخلق زين اذا يصلح ان نقول ان الله استوى على السماء الدنيا. ها هذا كلامك - 00:08:16

ايه؟ السواح نقول هل هو علو خاص على العرش مختص به او هو العلو العام الشامل لكل المخلوقات. ها؟ الخاصة استوى على الانفس ليس العلو العام الشامل طيب آآ البحث في هذا في هذه الصفة اظن عدة مباحث البحث الاول الاخ مهاوش - 00:08:53

ما عندك شي ايه طيب من اللي حاضر الدرس؟ لأن فيكم ناس ما حضروا نعم احمد معنى الاستواء وانتهينا منه. ها ها هل له كيفية؟ او ليس له كيفية طيب هل هي معلومة او لا - 00:09:31

طيب ما الذي ادرك ان له كيفية؟ لو قال قائل ما عندك دليل للكيفية فما من شيء موجود الا وله وله كيفية ما دام الاستواء ثابت فله كيفية ولا بد - 00:10:02

لكنها غير معلومة طيب عندك دليل او تعليل على انها غير معلومة يلا اخبرنا انه استوى ولم يخبرنا كيف استوى اذا ان قلنا بأنه استوى على كيفية كذا وكذا فقد قلنا على الله بلا علم - 00:10:18

لان الاصل في باب الصفات الممنوع مثل ما ان الاصل في العبادات الممنوع والحرظر الا بدليل. طيب اذا نقول للارتفاع كيفية لكنها غير معلومة ولهاذا قال الامام ما لك الكيف غير معقول ولم يقل الكيف غير موجود - 00:10:47

قال غير معقول ما ندرك بعقول. الاخ البحث الثاني ها ما حضرت احمل بناء نعم هل نقول للارتفاع نعم الله استوى العرش بدون مساسة او بمساسة ها ايش؟ نعم لانه اولا موعد عن سيدنا الصالح - 00:11:11

طيب لان هذا فالقول فيه قول بلا بلا علم لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اقوال السلف. طيب الخوض فيه من البدع كما قال مالك وما اراك الا مبتدا و هو ايضا من التنطع في الدين - 00:11:41

لان ما امرنا ان نبحث عن هذا الشيء طيب. نعم محل العرش مقلها او غير مقلة فماذا تقول؟ لله اين الله تبارك وتعالى يحتاج الى ايش؟ سبحان الله كيف وبإذن الله تبارك وتعالى يقول ان الله تبارك وتعالى يحتاج إذا ماذا تقول الآن؟ غير مبرر له نقول هذا غير مقلة يعني - 00:12:06

ان العرش لا يقل الله على وجه يكون الله محتاجا اليه فيه كما يقلنا مثلا السرير او السطح. طيب -  
00:12:35